

طالب الدكتور عماد جاد الخير بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام بالتحقيق فى المعلومات التى نشرتها الصحافة "الإسرائيلية" مؤخرا بحصول شخصيات سياسية "إسرائيلية" على مرتبات شهرية من الحكومة المصرية نظير الدفاع عن نظام مبارك فى الكونجرس الأمريكى، وذكر إسم بنيامين بن أليعازر تحديداً.

كما طالب بالتحقيق فى أنباء وصول شحنات من أدوات مكافحة "الشغب" إلى مصر قادمة من "إسرائيل" من بينها قنابل مسيلة للدموع وهرات كهربائية وغيرها استخدمت فى قمع المتظاهرين فى ثورة يناير 2011 .

واستبعد جاد فى حوار خاص لـ "بوابة الوفد" إلغاء كامب ديفيد ونشوب الحرب بين القاهرة وتل أبيب موضحاً أن الصراع بين البلدين سوف يدار بأدوات غير عسكرية فى الفترة القادمة وتوقع إطلاق تصريحات حادة وتبادل للاتهامات، إلا أنها لن تصل إلى حالة الحرب بين البلدين.

وأكد رئيس تحرير "مختارات إسرائيلية" أن نجاح الثورة فى الإطاحة بنظام مبارك شكل صدمة للقيادة السياسية الإسرائيلية التى رأت انهيار أحد أركان النظام الإقليمى الذى تمارس الهيمنة عليه، بفعل اندلاع ثورة شعبية، وأثبت الحدث فى حد ذاته عدم قدرة الاستخبارات "الإسرائيلية" على توقع أحداث الثورة أو التنبؤ بها.

وحول صفقة تصدير الغاز إلى "إسرائيل" أكد أنها قصة فساد كبرى، فمصر لا تصدر الغاز لإسرائيل مباشرة، بل كانت وزارة البترول المصرية تباع الغاز لشركة "شرق المتوسط" المملوكة لحسين سالم، الصديق المقرب لمبارك، والذي يشاركه فى الأعمال التجارية والسمسرة فى مجالات السلاح، وتصدير الغاز، وهذه الشركة كانت تقوم ببيع الغاز "لإسرائيل"، ولا أحد يعرف بأي سعر كانت شركة شرق المتوسط تشتري الغاز المصري ولا بأي سعر تبيعه لإسرائيل؟.. وذكر أنها قصة فساد كبرى و نهب ثروات البلاد واقتسام أموال الشعب المنهوبة بين مبارك وشلة من الرفاق على رأسهم حسين سالم.

وقال: أن مبارك كان بالفعل كنزاً إستراتيجياً "لإسرائيل" بعد أن جند مؤسسات الدولة و باع دور مصر الإقليمى من أجل خدمة مشروع توريث السلطة لنجله جمال، فهذا المشروع الكارثى هو المسئول عن تراجع دور مصر الإقليمى ورهن سياسة مصر الخارجية لصالح إسرائيل والولايات المتحدة. وأوضح أن أول كلمة نطقها نتيها هو بعد إعلان خبر سقوط مبارك : " لقد ضاعت الفرصة لضرب إيران".

وأكد أن "إسرائيل" عملت على إفشال الثورة المصرية من اليوم الأول، ، وهى تراقب الآن الموقف ، أما أشقاؤنا العرب فى دولة خليجية رئيسية فقد نزلوا إلى الملعب والقوا بثقلهم الدينى والمالى من أجل جعل الصفحة الأخيرة من الثورة المصرية أكثر دموية

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 09/06/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com